رابط المادة على منصة باحث

مقاطع قصيرة

متى أصبح العرب متحضرين؟

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احب آآ اشكر آآ واشكر واشكر الناس اللي دعوني لهذه الكلمة وادوني الفرصة اني اتكلم مع طلاب العلم الحقيقة انا الكلمة بتاعتي النهاردة اسمحوا لي اعمل شير سكرين - 00:00:00

اسمها متى اصبح العرب متحضرين لان العرب حتى عام ستمية وحداشر ميلادية كان وضعهم سيء جدا العرب حتى عام ستمية وحداشر ميلادية كان وضعهم انه اقصى طموح الانسان العربي هو انه يبقى عنده اكبر عدد من الجمال والمعيز والنخلات وده كان كله طموح - 00:00:24

خلال مدة قصيرة جدا يعني بعد اقل من اربعين سنة كان العرب بيترجموا النصوص الهيروغليفية عن الكيميا كان في ناس فاهمين ان اول ترجمة من الهيروغليفية اللي هي المصرية القديمة - 00:01:01

آآ كانت آآ آآ كانت آآ في آآ آآ في القرن التامن عشر بعد اكتشاف حجر آآ رشيد على ايد الحملة الفرنسية. لأ اول ما نترجم من المصرية القديمة كان العرب بعد - 00:01:24

اقل من اربعين سنة من التاريخ ده سنة ستمية وخمسين ميلادية سنة سبعمية اربعة وخمسين ميلادية العرب انشأوا اول صيدليات في العالم لبيع الدواء سنة سبعمية تلاتة وستين ميلادية في عهد الخليفة هارون الرشيد - 00:01:44

انشأ العرب انشأ الخليفة هارون الرشيد ما يسمى ببيت الحكمة الحكمة كان عبارة عن مكتبة كبيرة جدا. ومكان للترجمة مولانا رشيد كان بيدفع وزن ما يترجم المترجم من ذهب يعني يعني المترجم يترجم شيء يوزن الاوراق اللي ترجم عليها ويعطيه وزنها الذهب - 00:02:15

وشجع الترجمة من الفارسية واليونانية واللغات الاخرى لكن خاصة الفارسية واليونانية اللي هي لغات الحضارات اللي كانت موجودة اه اه في الوقت دوت. الحضارة الفارسية الفين سنة عمرها والحضارة الرومانية. اللي هي اللغة الرومانية واللغة اليونانية هي الاصل فيها. يعني اللغة اليونانية - 00:02:43

كانت لغة العلم سنة سبعمية تلاتة وستين ميلاديا العرب انشأوا البيمارستان مستشفى وكلية طب في نفس الوقت وكلية الطب آآ طبعا ما كنش فيه الكلام ده قبل كده آآ وضع العالم كله كان وضع سيء جدا - 00:03:02

دي مسألة الطب شوفوا ده هكلمكم عايز اقول لكم الناس كانت بتعمل ايه في المرضى يعني عندنا علماء كبار محمد ابن موسى الخوارزمي آآ هو آآ اللي آآ اخترع آآ علم الجبر وحساب المثلثات. طبعا اخترع العلوم الرياضية دية علم الجبر خاصة لحل مسائل - 00:03:29

هو كان عايز يعمل معين على فكرة كلمة متسمية على اسمه الخوارزمي باللاتيني اسمه فالخوارزميات اللي احنا بنسميها الخوارزميات ديا هو كان عايز يعمل زي اب تطبيق الناس تدخل في مسألة المواريث تحلها - 00:03:51

وهو اللي اخترع الصفر ما كانش قبله فيه صفر اللي يبص في الارقام الرومانية هيجد انها عبارة عن آآ آآ اعداد آآ آآ بالحروف آآ للواحد وآآ آآ في للخمسة وهكزا وما كنش فيه الصفر موجود. وده كان عامل آآ مشكلة بسبب - 00:04:12

بسبب الخوارزمي احنا النهاردة بنتكلم مع بعض بالزوم هو اللي اخترع الزيرو والوان وبسببه النهاردة عندنا ايفون وعندنا كل هزه الالكترونيات هو بداية هذا هذا العلم اه جابر ابن حيان يسمى ابو الكيميا - 00:04:35

اسمه باللاتيني الكيميا في الانجليزية القديمة الكيميا في الوقت ده كان العالم كله بيأخذ من اللغة العربية المصطلحات ويضعها في

لغته. لان اللغة العربية كانت هي لغة العلم. من اراد ان يتعلم علما يروح يدرس لغة عربية سنة او سنتين. وبعدين - 00:04:55
لو ما بيعرفش لغة عربية للاسف مش هيتعلم ده الوضع النهاردة اللي هو اللي عايز يتعلم في جامعة محترمة برة بيتعلم لغة انجليزية شبه بيتعلم فيها اه الزهراوي الزهراوي هو ابو الجراحة الحديثة - 00:05:19
الزهراوي اخترع متين اداة من ادوات الجراحة كثير منها ما زال بيستخدم حتى النهاردة اللي هو المشرط والملقاط والحاجات دي اللي بتستخدم في ادوات الجراحة. الزهراوي هو كمان اللي بدأ عمليات المية البيضا اللي هي بيسموها - 00:05:41
آآ قبله كان اللي بيجي له مية بيضا في عينه خلاص بيصاب بالعمى. هو اللي اخترع مسألة الايه التقاط او تفريغ المية البيضا ابن سينا. ابن سينا طبعا معروف في الفلسفة. ولكنه ايضا كان طبيب - 00:05:59
عظيم جدا. ابن سينا له كتابين قعدوا اكثر من خمسمائة سنة هم الكتابين الاساسيين اللي يجب لاي طالب يدرسهم عشان يصبح طبيب النهاردة آآ طالب الطب بيدرس آآ آآ منهج اسمه اكسفورد - 00:06:17
المنهج لمدة خمسميت سنة كان كتابين الطب بتوع ابن سينا آآ كتاب الشفاء وكتاب القانون في الطب طبعا اسمهم بالانجليزي وآآ انا فاكر كويس وانا بدي المحاضرة محاضرة زي دي كده انا دايما بستخدم بعض العلماء دول في المحاضرات عن عن الاسلام في الكنائس والجامعات - 00:06:40
اه المعاهد اليهودية وكده لما جيت بتكلم عن ابن سينا فبقول ان عنده كتاب اسمه واذا بوكو فهيلينج فواحد آآ ضحك كده وقال لي هو انتم حتى العلماء بتوعكم عندهم عنف - 00:07:12
قال لي بص مسمي الاسم بتاعه اسم الكتاب ايه وان ان مش اللي هو المدفع يعني قانون الطب القانون في الطب الوقت ده كلمة يعني مأخوذة من كلمة تقنين وكلمة يعني حتى في اللغة الانجليزية وليس فقط في المصطلحات - 00:07:30
الطبية كان بيؤخذ من من اللغة العربية ويوضع في اللغات الاخرى حتى في الانجليزية وحتى في اللاتينية آآ عام ربعمية آآ ستة وتسعين ميلاديا المهندس محمد الفزاري. وده من اعزم المهندسين في التاريخ - 00:07:58
اخترع الاستغلاب هو الاسترولیت دوا اللي بيحدد الاتجاهات ومواقع النجوم. وده استخدم في علم الفلك وطور علم الفلك ونقلوا نقلة نوعية آآ عام آآ ربعمية وسبعين تم افتتاح اول مستشفى للامراض العقلية والنفسية في دمشق. وبعدها اتعملت مستشفى امراض عقلية ونفسية في القاهرة. او في يعني في في مصر - 00:08:21
الشاهد هو ان في الوقت ده في اوروبا كان المريض النفسي بيحرقوه لانه عشان يطلعوا منه الجن ويطلعوا منه الارواح والكلام ده. انما الاطباء النفسيين العرب العرب كانوا بيعالجوا المريض بالقرآن وبالموسيقى انواع من من الجلسات العلاجية - 00:08:53
اللي بيكلموه فيها وبيدعوه يتكلم ويفرغ في مداخله. لكن تعاملوا معه كمريض وليس آآ بني ادم متلبس به جن او كده كما كان يحدث في اوروبا سنة تمنمية خمسة وسبعين اه المهندس عباس ابن فرناس - 00:09:21
استطاع الطيران هو اول آآ انسان يستطيع ان هو يعمل آآ هيكل معين. ويقدر يطير به ولكن يبدو ان هو ما كانش وصل لاهمية الذيل لبس في حاجة ونزل ولكن ما ماتش يعني لكنه اصيب اصابة شديدة لكن كانت دي بداية محاولة الانسان الطيران - 00:09:43
اللي الناس ما تعرفوش ان عباس ابن فرناس له فضل كبير جدا في صناعة الزجاج. الزجاج كان موجود من قبلها لكن الزجاج كان غالي جدا وموجود فقط في بيوت الاغنياء غنى شديد والملوك - 00:10:07
لانه كان يعني بيصنع بطريقة غالية جدا. هو اللي قدر يصنع الزجاج من مواد رخيصة زي اللي هو الرمال هو اول واحد قدر يصنع الزجاج وله يعني له الفضل فيه انتشار الزجاج بعد كده في بيوت الناس كلها - 00:10:21
ابو عثمان عمرو ابن بحر ابن محبوب ابن فزارة الليثي الكناني البصري المعروف بالجاحظ. لان عينيه عيناه كانت جاحظتان هذا الرجل كتب تلتمية وستين كتاب في علوم كثيرة جدا في علم الاجتماع - 00:10:43
في في في كتب آآ كتاب اسمه الحيوان تمن مجلدات كبيرة في كل مجلد وصف للحيوان وجسمه واجهزة جسمه النعامة الزرافة الحصان الحمار كله. فيعني كان من من اوائل من وضعوا علم البيولوجي وعلم الاحياء - 00:11:02

عام تمنمية تسعة وخمسين افتتحت فاطمة الفهرية جامعة القرويين اللي الناس ما تعرفوش ان كان لها اخت توأم اسمها مريم. مريم الفهرية عملت جامعة الاندلس لكن فاطمة الفهرية او آآ فاطمة الفهري - 00:11:31

اكثر لان الجماعة بتاعتها استمرت حتى الان الشاهد هو ان الجمعتين دول هم اول جامعتين في العالم يعطوا شهادات آآ شهادات آآ رسمية آآ حتى هذا الوقت كان مجرد التعلم آآ مجرد الجلوس وفي حلقات وطلب العلم - 00:11:48

حلم من الشيخ او من الاستاز في اي علم من العلوم. ولكن هي اللي عملت النزام بتاع الجامعات الرسمية اللي بيبقى فيها آآ نوع من انواع الحضور والانصراف وآآ اللي بيحضر كل المحاضرات ويمتحن يأخذ آآ آآ شهادة معتمدة. الشهادات المعتمدة اول ما اعتمدت اعتمدت - 00:12:15

جامعة القرويين وجامعة الاندلس لكن جامعة الاندلس لم تستمر طبعا انا ممكن اتكلم الى ما لا نهاية عن العلماء المسلمين والعرب خاصة الحيان اللي ابن البيطار الكحال الجزري. الجزري من اهم المهندسين ابن الهيثم - 00:12:35

كل هؤلاء يعني من اعظم ما يمكن وممكن نستمر ايام طويلة بنتكلم عنهم. السؤال هو بقى مش متى اصبح العرب متحضرين؟ خلاص شفنا سنة ستمية وخمسين ستمية وخمسين هو ايه اللي حصل اصلا؟ يعني ايه اللي حصل في تسعة وتلاتين سنة دول عشان ينقلوا العرب نقلة نوعية دي - 00:12:58

كيف اصبح العرب متحاضرين؟ هو ده اللي يهمني دلوقتي اللي حصل ده اسمه نقلة نوعية في العقل العربي من انسان كل اهتمامه انه يكتر عدد الغنمات وعدد الجمالات وعدد النخلات - 00:13:20

الى انسان بيقود العالم كله كل اه اه العلوم ما فيش علم العرب لم يصبحوا هم اكثر ناس متحضرين فيه وقادة العالم فيه. ما الذي حدث ما الذي سبب هذه النقلة النوعية الغريبة - 00:13:36

ايه اللي حصل يعني اللي حصل ان نزل كتاب على واحد من العرب بيبدأ بكلمة اقرأ بس اقرأ باسم ربك اقرأ انت تقول لي اقرأ ايه؟ اقرأ ايه اقرأ المجلة اقرأ الكتاب اقرأ اقرأ كل شيء. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ تاني اقرأ - 00:13:57

على امة امية لا تكتب ولا تحزب الذي علم بالقلم قلم تالت مرة يقول علم الانسان ما لم يعلم. تاني علم بنتكلم عن العلم. فتخيلوا بقى ان هذه الامة اللي هي الشديدة التخلف في هذا الوقت - 00:14:24

اللي كانت الحضارات حواليها في كل حتة حضارة الرومان وحضارة الفرس وهم عايشين في منتهى التخلف ينزل عليهم اول تلات سطور او اول سطرين فيهم اربع مرات العلم بيذكر والقلم بيذكر ما هذا - 00:14:43

هذا احدث اللي حصل انه هم اتخذوا هذا الكلام بطريقة جدية يعني ايه قال لك نعمل ايه في الكلام ده نحفزه ونعمل مسابقات في الحفظ وواحد يقول الكلمة دي موجودة في صفحة تلتمية اربعة وتمانين على في الركن اليمين والناس سقف لأ ما عملوش كده - 00:14:59

طيب تيجوا نقرأها باصوات جميلة ونشوف مين المسمار الذهبي صاحب اجمل صوت ما عملوش كده امال عملوا ايه تدبروا هذا الكلام ارادوا ان يروا ما الذي ما المقصود من هذا - 00:15:21

التدبر هو يعني يعني يعني آآ جاي من كلمة الدبر دبر الشيء هو ما يأتي بعد الشيء خلف الشيء تدبر القرآن ان ربنا امر بتدبر القرآن. قال كتاب انزلناه اليك مبارك - 00:15:37

ليه؟ ليدبروا اياته. هو ده اللي ربنا امر به. نتدبر القرآن تدبر القرآن هو ما يأتي بعد القراءة والفهم. قرأت اه فهمت اه طب وبعدين كبر بقى شف ده هيغير فيك ايه - 00:15:54

شف ده هينقلك ازاي ؟ النقلة النوعية عدد عموما بيتدبروا القرآن بقى قعدوا يشوفوا كده عدد مرات ذكر العلم في القرآن تلتمية تسعة وسبعين مرة يذكر العلم في القرآن. تقريبا في خمسة في المية من ايات القرآن - 00:16:08

بعد عدد مش قليل ازا العلم مهم بقى مش هينفع نفضل امة امية لا تقرأ ولا تحسب ولا ما ينفعش. لابد ان هذا كله يتغير لما قرأوا اية زي الله الذي خلق سبع سماوات سبعة تدل على الكثرة. والسماوات هنا ممكن تدل على - 00:16:27

الاكوان يعني اكوان كثيرة ممكن او سماوات كثيرة آآ ممكن تبقى معناها آآ مسلا آآ آآ جالك شيز كثيرة او او آآ او هكذا. آآ العبرة هي الله الذي خلق سبع سماوات. ومن الارض مثلهن - 00:16:47

يتنزل الامر بينهن ليه لتعلموا يعني ربنا خلق هذا الكون الفسيح تكريما للعلم لما واحد بيروح يتفرج على المدارس عشان يختار مدرسة لاولاده فيجد مدرسة كبيرة فسيحة فيها ملاعب كثيرة وفيها معامل كثيرة وكبيرة. وعدد الطلاب فيها - 00:17:06

قليلين جدا دي مدرسة جيدة. بتبقى مدرسة غالية هو ده سبب خلق الكون الفسيح بالشكل ده. هذا الكون الفسيح كون عبارة عن مدرسة ليتعلم فيها الانسان. وهذا رد على الشبهة التي تقول لو الله حكيم. لماذا يخلق كون فسيح جدا - 00:17:37

هكذا ويخلق الحياة على كويكب صغير جدا. لان هذا هي هذه هي افضل مدرسة هذا اذا كانت الحياة فقط على كوكب الارض ولكن هناك اشارات في القرآن الى امكانية وجود حياة على كواكب اخرى ايضا. ولكن اذا لم تكن هناك حياة على كواكب اخرى - 00:17:58

والحياة فقط على كوكب الارض. اذا هذا الكون الفسيح عشان الانسان يتعلم فيه ويرسل آآ مراصد ويرسل تلسكوبات ذرية تصل الى حدود الكون الان لتعلموا تشريف للعلم ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما. اهم علم هو العلم بالله سبحانه وتعالى - 00:18:16

من يتعلم علم التوحيد ويفهم من هو الله اسماء الله يستمتع عندما يدرس العلوم الدنيوية اللي يدرس اسم الكريم ثم يدرس علم النبات يجد رحمة الله وكرم الله في هذا. من يدرس اسم القوي - 00:18:46

ابو الجبار ثم يدرس علم الجيولوجيا والصخور والجبال يشعر بهذا الاسم في كل شيء وهو يدرس فيستمتع اكثر بدراسة العلوم الاخرى الله سبحانه وتعالى اثنى على طالب العلم الله سبحانه وتعالى شرف آآ اولو العلم وقال شهد الله انه لا اله الا هو. ربنا بيشهد انه لا اله الا هو والملائكة - 00:19:10

يشهدون ايضا انه لا اله الا الله. واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. امال فين الانبياء الانبياء في زمرة اولو العلم. فربنا لم يقل شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة والرسل والنبيون واولوا العلم. لا - 00:19:37

الذكر الانبياء والرسل ضمن اولو العلم ليشرف العلماء ويشرف طلبة العلم. هذا تشريف كبير قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون يعني بالمنطق ربنا عندما ربنا سبحانه وتعالى يتساءل في القرآن عندما يستخدم اسلوب الاستفهام هذا ليس لان الله يريد منا الاجابة - 00:19:57

اللي هو هذا معناه انك شغل مخك ورد على هذا السؤال يستدعي عندك انك تقدح ذهنك. هل يستوي معقول يستوي الذين يعلمون الذين لا يعلمون لا يستوون طبعا لا يستوون - 00:20:23

ربنا سبحانه وتعالى اثنى على طالب العلم النبي اثنى على طالب العلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة - 00:20:38

وهنا الملائكة لا تضع اجنحتها رضا لطالب العلم وانه لا يستغفر للعالم من في السماوات والارض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ان العلماء هم ورثة الانبياء - 00:20:52

لم يرثوا دينارا ولا درهما او لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم فمن اخذ به اخذ بحظ وافر. يعني ايه النبي بيقول عليه الصلاة والسلام ان اللي يسلك طريق يطلب فيه علما. يعني ايه واحد سافر؟ آآ من بلده الى بلد اخرى وليكن تركيا اسطنبول - 00:21:13

مثلا ودخل جامعة فيها لطلب العلم هذا الطريق الى الجنة وكل يوم وهو نازل من بيته رايح الجامعة ذاهب الى الجنة. ازا الانسان لازم يستحضر هذا انه في عبادة. طلب العلم عبادة. فيجب ان يكون في وقار العابد - 00:21:33

والملائكة تضع اجنحتها رضا لطالب العلم يعني الملائكة عاملين تشريفة من الناحيتين زي كده لما بيكون مسلا في آآ رئيس او ملك ماشي بيجيبوا له ايه عساكر من الناحيتين بيسموهم حرس الشرف - 00:21:53

ده بقى حرس الشرف بتاع طالب العلم من الملائكة. وهو بيعدي يضعون اجنحة. بيفردوا اجنحتهم رضا بما يصنع. يعني تحية لهم

وانه لا يستغفر للعالم من في السماوات والارض. كل المخلوقات بتطلب المغفرة للانسان العالم - 00:22:08
حتى الحيتان في الماء. الحيتان يعني السمك السمك في المایة بيطلب للعالم الايه المغفرة من الله بتدعو اللي لك يعني انت بتتعلم انت انت عمال يدعى لك من المخلوقات كلها - 00:22:27
وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب والقمر واضح واضح ازاي وكبير ازاي وبقية الكواكب يا دوب انت شايفها نقاط صغيرة لامعة. لكنها يعني لا تكاد تراها. بعينك المجردة. الخبر يظهر امام عينك المجردة - 00:22:42
فضل العالم على العابد. يعني ايه العابد؟ العابد يعني الانسان الذي اكتسب اسم الفعل من كثرة الفعل والاشتهار به عابد مش يعني واحد صلى ركعتين او بيصلي خمس مرات لأ. عابد يعني انسان معروف انه صوام قوام. فمن كثرة العبادة اكتسب اسم الفاعل - 00:23:05
آآ اسم الفعل. انا مسلا لعبت كورة كزا مرة في حياتي ليس معنى هذا ان يلاعب كرة. انا لست لاعب كرة. ليه طب ما انا لعبت كورة! قايل هزا لا يجعلني لاعب كورة. لاعب الكرة هو من يلعب الكرة باستمرار ويعرف هذا عنه - 00:23:23
به ويتقنه فيصبح لاعب كرة. يعني بيكتسب اسم الفعل. نفس الكلام. العالم هو اللي اكتسب اسم العلم اكتسب اسم من كثرة التعلم والعابد اللي اكتسب اسم الفعل من كثرة العبادة. فضل العالم على العابد - 00:23:38
زي القمر بالنسبة لبقية الكواكب التي لا تكاد تزهر والعلماء هم ورثة الانبياء. ماذا ورثوا من الانبياء؟ ولا قرش ولا جنيه ولا دولار ولا ليرة امال ماذا ورثوا العلم وليأخذ العلم هو اللي اخذ بالثروة الحقيقية اخذ بحظ وافر. شوفوا كل هذه النصوص - 00:23:56
تحث الناس على ايه وتجعل من الانسان اللي قاعد كل همه الغنمات والنخلات يفكر فيه. ده اللي بيعمل دلوقتي عند العرب. هذا الكلام. لان اخذوه ما اخذ الجد اه ومن ثناء الرسل يعني السيد المسيح صلى الله عليه وسلم قال من علم وعمل وعلم فذلك يدعى عظيما في ملكوت السماء - 00:24:14
هذا حديث آآ في مسند الامام احمد على فكرة السيد المسيح عيسى ابن مريم يقول من علم انت علمت وعمل عملت بما علمت وعلم لم يعني تأخذ العلم لنفسك فقط وانك علمت الاخرين هذا العلم. من علم وعمل وعلم - 00:24:39
وذلك يدعى عظيما في ملكوت السماء يعني الملائكة يسميه انسان عظيم من ثناء الصحابة على طلبة على طلب العلم الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول العلم خير من المال - 00:25:03
العلم يحرسك وانت تحرس المال. اللي عنده قرشين قاعد مش عارف يحطهم في البنك ولا يحطهم في البيت. طب احسن من دي يحصل انهيار اقتصادي. نيجي نطلب الفلوس ما نلاقيهاش زي ما حصل - 00:25:22
في بعض البلاد طب ما نحطهم تحت البلاطة! طب ما احسن البيت يتسرق! طب ما نجيب خزنة! فانت بتحرس المال لكن العلم بيحرسك انت العلم يخليك تخترع آآ آآ اجهزة انزار وكاميرات العلم بيحرسك وانت بتحرس المال. العلم حاكم والمال - 00:25:33
محكوم عليه المال تنقصه الصدقة والعلم يزكو بالانفاق انت لو لو انت لم تثمر المال وتستثمره وتركته كل آآ سنة بتصرف منه الجزء الصدقات المطلوبة اللي هي الزكوات وكده هو - 00:25:52
هيتناقص الرسول عليه الصلاة والسلام له حديث لا تدعوا اموالكم تأكلوها الصدقة. يعني المفروض تستثمروا اموالكم. انما العلم يزكوا بالانفاق. العلم كل ما تنفق منه كل ما يزيد عندك. يعني انت اما - 00:26:10
كلم شيء رح علمه للناس. لا تستأثر بالعلم لنفسك من ثناء العلماء ايضا الامام الشافعي قال طلب العلم افضل من صلاة النافلة يعني ايه يعني احنا دلوقتي عندنا درس هيبدأ بعد المغرب - 00:26:22
نصلي المغرب ونقعد ناخد الدرس بعد الدرس نصلي السنة يا اسطى مكانها البيت نروح نصليها في البيت كمان طيب مش نصلي السنة الاول؟ لا طبعا ليه؟ لان الفريضة تقدم على النافلة - 00:26:40
سنة المغرب دي سنة دي نافلة. انما طلب العلم فريضة. فانت عندك درس يبقى ده فريضة. يقدم على صلاة النافلة. بصوا فهم العلماء عامل ازاي واعطاء قدر العلم اللي المفروض يأخذه - 00:26:56

طب ايه الطريق الى العلم؟ نتعلم ازاي؟ ابن مسعود قال وده احد العبادلة الاربعة يعني احد اعلم الناس بالقرآن. اربعة اللي هم اسمهم العبادلة اسمهم بيبدأ بعبدلله عبدالله بن مسعود عبدالله بن آآ عمر وعبدالله بن عباس وعبدالله بن الزبير بن العوام - 00:27:11
يقول ان احدا لا يولد عالما والعلم بالتعلم. ما فيش حد اتولد عنده علم خالص امال ايه ؟ اللي عايز يعلم يتعلم الدليل على كلامه ايه ؟ ما تسمع الكلام بقى ابن مسعود او الشافعي لازم دليل - 00:27:28
اي حد يقول لك كلام لابد انه يأتي بالدليل على هزا الكلام الدليل بيبقى يا قرآن يا سنة او اجماع الصحابة كلهم. لكن اه اه الدليل بتاع ابن مسعود هنا ايه - 00:27:43
والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. يعني مخ فاضي تماما. العقل ما فيش فيه ولا معلومة ما فيش حد اتولد عنده معلومة في راسه وبعدين كمل الاية وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون - 00:27:57
ربنا جعل لكم اداكم ادوات الاستقراء اللي هي السمع والابصار والافئدة. الافئدة يعني القلوب المحترقة التي تريد ان تتعلم لعلكم تشكرون تشكروا نعمة العلم اذكروا نعمة السمع والابصار والافئدة بانكم تطلبوا العلم يعني - 00:28:16
حب العلم آآ عن ابي بن كعب هذا حديث خطير جدا سيدنا موسى بيقول ايه في في سورة الكهف واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا. يعني انا لن اتوقف عن المشي لغاية ما اوصل لمجمع البحرين - 00:28:36
ان شاء الله امشي عشرات السنين حقبا يعني اقل من قرن بحاجة بسيطة. تمانين سنة مسلا في ناموس عايز يمشي تمانين سنة ليه عن ابي بن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:57
قام موسى خطيبا في بني اسرائيل. سيدنا موسى وقف يخاطب المسلمين. المسلمين هم اتباع سيدنا موسى ومن بني اسرائيل كانوا هم امة الاسلام حوالي الفين سنة فقيل له اي الناس اعلم؟ مين اكتر واحد عنده علم في الدنيا - 00:29:10
يعني سيدنا موسى توقع ان يكون هو يعني هو رسول هذا العصر وبني اسرائيل مش سهل انك تقول لهم ما اعرفش يعني ممكن تستغل ضدك. فقال لك ايه انا فعتب الله عليه - 00:29:27
من لم يرد العلم اليه يعني ايه ؟ يعني ربنا عاتبه. انت ازاي تسأل سؤال ولا تقول الله اعلم المفروض تقول الله اعلم واوحى اليه بلى لأ مش انت بقى - 00:29:44
عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك. فيه عبد تاني من عبادي عنده علم اكتر منك. ايه رأيك بقى وفي مجمع البحرين قال اي ربي كيف السبيل اليه يا رب طب اوصل له ازاي - 00:30:00
سؤال بقى وسيدنا موسى يريد ان يصل لهذا الرجل اللي اعلم منه ليه هل عشان يقتله ويبقى هو اعلم الناس؟ لأ امال عشان ايه ؟ عشان يتعلم منه. فحب العلم جعله مستعد يمشي - 00:30:16
تمانين سنة بس يقابل واحد اعلم منه بقية القصة معروفة. ربنا قال له تأخذ حوتا يعني سمكة وفي مقتل المكتل اللي هو عبارة عن مقطف فحيثما فقدت الحوت فاتبعه. يعني مكان ملحوت هيضيع هو ده المكان اللي ستجد فيه الرب. عشان كده لما قال لي اه لفتاه اتنا غداءنا - 00:30:30
فقال له ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت؟ سيدنا موسى قال ايه؟ هذا ما كنا نبغى هو ده اللي انا كنت عايزه انا كنت قبل ما اعرف الحديث ده كنت اظن سيدنا موسى - 00:30:53
يعني بيتهكم او بيسخر من الموقف. يعني ده اللي كان ناقص ان كمان الغدا يضيع. لكن لأ هو كان منتظر السمك تضيع بالفعل اذا احنا دلوقتي بنتكلم عن عبادة. طلب العلم عبادة. انت رايح تتعلم في آآ تركيا رايح آآ داخل جامعة آآ في اي آآ بلد - 00:31:04
انت رايح في عبادة الصلاة. العبادة يجب ان يسبقها نية نيتك ايه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه - 00:31:25
الا لينال به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة. يعني ريحة الجنة يعني ايه اي علم انت بتتعلمه ممكن انك تبتغي به وجه الله. ما هو لو واحد بيتعلم علوم حرام زي علم السحر ولا علم القمار ولا علم زي صنعة خمرة. ما مش ممكن هيبتغي بها وجه الله - 00:31:44

لكن اي علم اخر اي علم كيميا طب شريعة كل دي علوم جيدة ما فيش حاجة اسمها علوم شرعية وعلوم آآ آآ محمودة وعلوم غير محمودة كلها علوم محمودة ازا كانت النية صحيحة - 00:32:04

اي علم تتعلمه ممكن تبتغي به وجه الله ما ينفعش تبتغي هذا العلم فقط من اجل الدنيا عشان خاطر يبقى عندك مرتب كبير او عشان تشتغل جيد يعني اختار العلم اللي هيجيب لك دخل كويس - 00:32:18

لكن ايضا اجعل نيتك الاولى انك تنفع به الامة انك تشتغل من اجل امتك وتنفع به الناس اللي سيتعلم علم فقط من اجل ماديات الدنيا لن يجد عرف الجميع لن يشم ريحة الجنة. ليه - 00:32:33

مش هو اللي عمل كده من اجل الدنيا؟ خلاص حلال عليه الدنيا بقى لكن ما يطلبش الجنة اذا لابد انك تجعل من نيتك من نيتك في تعلم العلم هذا الاخرة حتى تنال به في الاخرة - 00:32:52

التقوى مهمة جدا بالنسبة للانسان الذي يريد ان يتعلم ربنا بيقول واتقوا الله ويعلمكم الله الانسان اللي بيتقي الله ربنا سبحانه وتعالى هو الذي سيعلمه بنفسه الواحد بيفخر ان هو كان في جامعة جيدة. ان استازه الفلاني الفلاني ان شيخه الفلاني الفلاني. ماذا لو ان معلمك هو الله نفسه - 00:33:06

اذا اتقيت الله ربنا يعلمك بنفسه وهو المعلم بتاعك واتقوا الله ويعلمكم الله. طب ازاي انت مسلا ممكن تمسك كتاب تقعد تقرا فيه عشر ساعات ولا تهضم ما قرأت اما اذا الله سبحانه وتعالى بارك في الوقت - 00:33:30

ان شاء الله تقرأ ربع ساعة في هذا الكتاب او تلت ساعة في هذا الكتاب وتهضم كثير جدا وتستغل هذا بشكل يعني يعني يصبح عندك علم كثير جدا نتيجة ان ربنا بارك - 00:33:51

الوقت اللي انت كنت بتقرأ فيه وبركة الله مطلوبة. انت ممكن تدخل تنام عشر ساعات وتصحى مكسر وكأنك لم تنام ان ربنا لم يبارك في هذه النومة. وممكن تنام ربع ساعة سريعة لكن ربنا يبارك فيها تصحى حاسس انك عايز تجري من هنا لغاية مونتريال - 00:34:03

ليه ؟ لان كان فيه بركة في هذا النوم. المال ممكن تكون بتكسب خمسين الف جنيه في الشهر، ولا يكفوك الا لغاية آآ نص الشهر بس. لان ما فيش فيها بركة آآ صرفت - 00:34:21

في اصلاح سيارة عطلانة او حادسة او عملية جراحية او او او. او ممكن تكسب خمس تلاف بس في الشهر او الفين في الشهر او الف في الشهر. وربنا يكفوك. ازا بركة الله مطلوبة في كل شيء - 00:34:31

نحن لا يمكن الانسان يستغني عن الله ابدا لا تنسى انك تدفع زكاة العلم. ايه بقى زكاة العلم؟ وكم زكاة العلم دي ؟ يعني مسلا آآ المال زكاته اتنين ونص في المية. ربع العشر. الزروع آآ آآ نصف العشر اللي هي - 00:34:45

خمسة في المية آآ ولو الزرع مزروع بدون آآ آآ وسائل الري ازا ما فيش انفاق تم على اه اه اجهزة الري ازا في الحالة دي عشرة في المئة في زكاة اسمها زكاة الركاز. زكاة الركاز دي عشرين في المية على كل ما يخرج من باطن الارض. يعني بترول العالم ده عليه عشرين في المية - 00:35:04

يوزعوا كاش ماني على الفقراء. ده المفروض لان الزكاة هي تمليك المال للفقير المهم طب زكاة العلم قد ايه؟ مية في المية يعني ايه ؟ انت اتعلمت حاجة؟ طلعها كلها وعلمها للاخرين - 00:35:31

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار اللي يكتم اي علم انت عندك علم ما تكتموش طلعه سئلت عنه طلع العلم - 00:35:47

والا ربنا يلجمك بلجام من نار يوم القيامة. انك تدفع زكاة علمك مئة في المئة تعلم الناس وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر - 00:36:07

بان تغدو فتعلم اية من كتاب الله خير لك من ان تصلي مائة ركعة ولان تعلم بابا من العلم سواء عملت به او لم تعمل خير لك من ان تغدو فتصلي الف ركعة - 00:36:18

كوكب القائم طب ايه المطلوب عشان اتعلم انك تجتهد؟ العلم محتاج اجتهاد وكد. انا شيخي حفزني هذا هذا البيت ولا انساه ابدا. والشيخ ده ربنا يبارك في عمره ومازال الحي الحمد لله. ربنا يبارك فيه اسمه الشيخ عبدالستار - 00:36:36

كان يقول لي يا طالب العلوم بغير كد ستدركها متى شاب الغراب اللي عايز تبقى عالم يا اللي عايز تتعلم بدون ما تتعب نفسك هتتعلم لما الغراب شعره يشيله. حد شاف غراب لونه آآ ابيض؟ لا يوجد - 00:36:52

يبقى ازا آآ آآ من المهم جدا ان احنا آآ آآ نعرف ان هذه كانت خطوات على طريق العلم نيتك تصلحها تتقي الله فيما فيما فيما تتعلم. تنوي ان ان هذا العلم تخدم به امتك - 00:37:13

وفي النهاية اقول اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تقنع وعين لا تدمع واجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. واتوقف هنا لعلكم آآ يكون احدكم عنده بعض الاسئلة او شيء - 00:37:32

تمام. خلينا نشوف الاسئلة بتاعة حضراتكم طيب كثيرا ممن يهاجمون الاسلام يقولون ان هؤلاء العلماء الذين نفتخر بهم انهم مسلمين هم في الحقيقة في اغلبهم ملحدون كيف نجيب على هذه الشبهة؟ هذا غير حقيقي. اولا لازم تفهم ان كلمة الحاد - 00:38:06

ليس معناها في اللغة ما المتعارف المعنى المتعارف عليه اليوم كلمة الحاد بمعنى انكار وجود الله وانكار وجود الخالق هذا مستحدث لان لم يكن يوجد احد ابدا ينكر وجود الخلق قبل ذلك. هذا الجنون لم يحدث الا في اخر مية وخمسين سنة - 00:38:34

انما كلمة الحاد معناها انحراف. ملحدين زمان يعني ربنا بيقول ايه؟ آآ آآ ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائهم. يعني يحرفون اسمائهم. فكلمة ملحد زمان يعني يعني وفي الاصل - 00:38:54

في اللغة معناها منحرف. فاي انسان يرى ان انسان اخر ليس بيوافقه في المذهب العقدي بتاعه يقول لك هذا انسان ملحد يعني منحرف عقائديا وليس معناها انه غير مؤمن بوجود القلق. احنا عارفين طبعا ان هناك مذاهب فكرية كثيرة. مذاهب عقدية كثيرة وبعضهم ايه؟ بيتهم البعض بالانحراف للانحراف العقلي - 00:39:14

مدينة قنوة مش على نفس ليس على نفس مذهبه العقدي يعني يعني لزلك اقول لكم على حاجة من الناس مسلا اللي انا اتكلمت عنهم النهاردة ابني النفيس ابن سينا انا اسف ابن سينا. ابن سينا قلت لكم ان هو كان - 00:39:34

عالم من علماء الفلسفة الكبار لكن ايضا كان عالم من علم علماء الطب لكن انا ركزت على الطب ليه ؟ لان انا قاد ان فلسفة ابن سينا انا لم اقرأها فطالما لم اقرأها انا لم ازكيه فيها - 00:39:48

وقد يكون ليس عنده مشكلة. يعني انا قرأت كتاب آآ قصة الايمان بين الفلسفة والعلم والقرآن الشيخ نديم الجسر رحمة الله عليه يثني على ابن سينا ويقول هو من علماء الالهيين اللي العلماء الذين يعني - 00:40:00

وجود الله بطرق معينة ولكن هناك اخرين يختلفوا معه. ازا انا النهاردة تجنبت الكلام عنه في الفلسفة وتكلمت عنه في الطب فقط نتيجة هذا هو ممن يقال عنه ملحد لكن ليس ما معنى عدم وجود الخالق ابدا. لكن معناها انه كان مختلف عقائديا عن الذين قالوا عنه انه - 00:40:13

هناك يعني طبعا حد بيسأل على كيف احصل على منحة؟ هذا يرد عليك بقى في هذا المسئولين عن المعرض وكده انا يعني هذا ليس يخصني يعني المحاضرة المسجلة نعم مسجلة - 00:40:32

كيف اصل الى صدق النية مع الله كثيرا ما تحدثني نفسي بالنفاق. هذا سؤال من اروع ما يمكن يعني انت تخشى على نفسك من النفاق. صح؟ ممتاز تكون منافق. كويس - 00:40:57

من هو المنافق المنافق من هو؟ ظاهره افضل من باطنه يعني ما يظهره للناس افضل من حقيقته اللي في داخله اللي هي حياته السرية يبقى اعمل على ان تجعل حياتك السرية التي لا يعلم عنها الناس شيء افضل من ظاهرك الذي يعلم عنه الناس - 00:41:12

الناس تعلم عنك حاجة. يعني مسلا انت بتذهب وتصلي آآ في المسجد. ماشي طيب لكن الناس لا تعلم انك تصلي صلوات اخرى في البيت ازا ربي نفسك على ان الفرائض تزهر - 00:41:34

النوافل تخفى بتصلي سنة المغرب صليها في البيت. ما تصليهاش قدام الناس في المسجد حتى لا تكون بتظهر كل شيء بتصوم اتنين

وخميس صيام رمضان هو اللي فرض هو ده اللي بيزهر للناس انما صمت اتنين وصومت خميس ما تمشيش تقول للناس انك صايم النهاردة - 00:41:49

حد دعاك او بعزم عليك بقطعة شوكولاتة خدها وقل هاكلها بعدين. لكن ما تقولوش مش قادر لاني صائم ازا في الحالة دي انت بتجاهد نفسك. وانا ادعوك ان انت تشاهد دورة عندي اسمها دورة التربية الروحية. هي دورة التزكية. في التدريبات لتعويد النفس على - 00:42:09

الاخلاص ففي الحالة دي ان شاء الله ربنا ايه يبعد عننا وعنك النفاق كده انا انتهيت من آآ اجابة الاسئلة كلها واشكر حضراتكم جدا. وجزاكم الله خيرا السلام عليكم - 00:42:28